

— ٧٦ —

ميمى : (مستمرة) لا بد أن يكون قلبك قد تفتح يوما ما لموضوع
أعجبك وخلق لبك ، فسال قلمك متدفقا يكتبه بلذة ، دون أن
تفكر في غايته أو مصيره ... هكذا الحب أيضا ... الحب الذى
يملك قيادنا ... ويسير بنا بلا غاية ولا غرض ... إلى مصير
مجهول ... هذا الحب تعرفه طبعاً أليس كذلك ؟ ... أجبني
يا أستاذ ... أجبني ...

فكرى : (يرفع رأسه نحوها) نعم ؟ ...

ميمى : هل تعرفه ؟ ...

فكرى : (شاردا) من هو ؟ ...

ميمى : الحب ...

فكرى : وآخرتها معك يا سيدتى ؟! ... هل ترين أنى خالى البال الآن

للكلام فى ... فى الحب ؟! ...

ميمى : ما هذه القسوة ؟! ... أنت تعامل كل النساء بهذه الطريقة ؟! أم
أنا فقط ؟

فكرى : لا تؤاخذيني ... إني كما ترين « ملبوخ » لا أعرف لى رأساً من
قدم ! ...

ميمى : حسبت أن الحديث فى الحب يهدىء نفسك وينعش فكرك ...

أنت الرجل ذو القلب الرقيق ، والإحساس المرهف ، والمزاج
العاطفى ، والزوج الشاعرى ... هذا الحب الذى له عندك نوع
من القداسة ...

فكرى : أنا ؟! ... من قال ذلك ؟ ...

ميمى : أنت الذى تملأ قصصك بالحب ... لا بد أنك أحببت ... لا بد

أنتك تعرف هذا الحب الصارم العارم العاصف الجارف ...
الساحق المالحق ...